من دونه **وقوله** سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واصبغ بسمع قلبك
الى قول الله تعالى فلا تخافهم وخافون ولا تخافني
وليعلم ان الحق سبحانه اولى من استجير به فاجار لقوله وهو
يجير ولا يجار عليه واولى من استحفظ فحفظ **لقوله تعالى**
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وان كان التدبير من اجل
دنيون حلت لا وقاها ولا صبر لا ربابها فاعلم ان الذي ليسر
لك بلطفه من اعطاك هو الذي ييسر لطفه لو فاعنك
هل جزاء الاحسان الا الاحسان وان لعبد ليكن لما في يديه
وليكن لما في يد الحق له وان كان التدبير من اجل عائلة
وتركتهم وتراظهرك لاشي يقوم بهم فاعلم ان الذي يقوم
بهم بعد مماتك هو الذي يقوم بهم في حضورك وغيبتك
في حياتك واسمع **قول** رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل فالذي
ترجو امامك هو الذي يرجي وراك واسمع قول بعضهم
ان الذي وجهت وجهي له هو الذي خلفت في اهلي
لم يخف عنه ساله ساعة وفضله اوسع من فضلي ولكن الله
ارحم بهم منك فلا تهتم لمن هو في كفالة عزك وان كان
تدبيرك واهتمامك من اجل مرض نزل بك تخاف ان
يتطاول ساعاته وتمتد اوقاته فاعلم ان البلايا والاسقام

فكما

فكما لا يموت حيوان الا عند انقضاء عمره كذلك لا ينقضي بلية حتى
ينقضي ميقاتها واذكر **قوله** تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستا
خرون ساعة ولا يستقدمون **وكان** ولد لبعض المشايخ فتوفي
ب ابوه وبقي بعده فامتسك عليه امداد الوقت وكان لابيه اصحا
قد تفرقوا في العراق فتفكر اي اصحاب ابيه يقصد ثم اجمع
عزمه على ان يقصد اوجههم عند الناس فلما قدم اليه
اكرمه واجل محله ثم قال يا سيدي وابن سيدي ما الذي
جاء بك فقال توقفت على اسباب الدنيا فاريد ان تتحدث
مع امير البلدة لعل ان يجعلني على جهة من جهاته يكون
بها معيشة حالي فاطرق الشيخ مليا ثم رفع + سواليه وقال
ليس في قدرتي ان اجعل اول الليل سحرا اين انا منك وقد
وليت امر العراقين فخرج ولد الشيخ متغيظا ولم يفهم ما قال
له الشيخ فاتفق ان طلبها الخليفة من يعلم ولده فدل عليه
وقيل له ولد الشيخ ولان فاحضر ليعلم ولد الخليفة فمكث
يعلم مدة التعليم ويجالسه بعد ذلك حتى تمكنا اربعين
عاما فتوفي الخليفة واستخلف ولده الذي كان هو يعلمها
له فولاه حكم العراقين وان كانت الفكرة والتدبير
لاجل زوجة او امة فقد تهيأ كانت تواتيك في احوالك
وتقوم بمهمات اشغالك **فاعلم** ان الذي يسر هالك فضله
لم ينفذ واحسانه لم ينقطع هو قدير على ان يهبك من
منه ما تزيد حسنا ومعرفة على من فقدت فلا تكن من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)